[283] 114 (باب) * (معجزات كلامه من اخباره بالغائبات، وعلمه باللغات، وبلاغته) * * (وفصاحته صلوات ا عليه) * 1 - يج: روى جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال: خرج علي عليه السلام بأصحابه إلى ظهر الكوفة، قال (1): أرأيتم إن قلت لكم: لا تذهب الايام حتى يحفر ههنا نهر يجري فيه الماء أكنتم مصدقي فيما قلت ؟ قالوا: يا أمير المؤمنين ويكون هذا ؟ قال: إي وا، لكأني أنظر إلى نهر في هذا الموضع وقد جرى فيه الماء والسفن (2) وانتفع به، فكان كما قال (3). 2 - شا: قال أمير المؤمنين عليه السلام وهو متوجه إلى قتل الخوارج (4): لولا أني أخاف أن تتكلموا (5) وتتركوا العمل لاخبرتكم بما قضاه ا على لسان نبيه - عليه وآله السلام - فيمن قاتل هؤلاء القوم مستبصرا بضلالتهم، وإن فيهم لرجلا يقال له (6) ذو الثدية، له ثدي كثدي المرأة، وهم شر الخلق والخليقة، وقاتلهم أقرب الخلق إلى ا (7) وسيلة، ولم يكن المخدج معروفا في القوم، فلما قتلوا جعل عليه السلام يطلبه في القتلى ويقول: وا ما كذبت ولا كذبت، حتى وجد في القوم

_____ (1) في المصدر: وقال. (2) في المصدر: واستمر. (3) الخرائج والجرائح: 122. (4) في المصدر: إلى قتال الخوارج. (5) في المصدر: أن تتكلوا. (6) في المصدر: لرجلا موذون اليد يقال له اه. (7) كذا في (ك). وفي غيره من النسخ وكذا المصدر: أقرب خلق ا إلى ا اه. _____